



مرزوق الغانم: ذكرى الاحتلال العراقي فرصة لاستذكار تضحيات الكويتيين وعلى رأسهم الشهداء

الأبرار ويسكنهم في جنات النعيم وأن يديم نعمه على الكويت والكويتيين وأن يسدد خطاها على درب التنمية والاستقرار والأمان في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله».

الأشقاء والأصدقاء الذين وقفوا مع الحق الكويتي وقضيتهم العادلة وأن الكويتيين سيظلون يحملون مشاعر الامتنان لهم جيلا بعد جيل».

واختتم الغانم تصريحه قائلا «ندعو المولى القدير أن يحفظ وطننا الغالي من كل شر ومكروه وأن يرحم شهداءنا

العراقي الغاشم للكويت عام 1990» برغم الذكريات المريرة لمأساة الغزو إلا أن تلك المناسبة عززت ما ميز الكويتيين طيلة تاريخهم وهو وحدتهم وتماسكهم وتعاضدهم الاستثنائي وتمسكهم بشرعيتهم».

وقال الغانم «إن ذكرى الغزو فرصة لاستذكار مواقف

قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم إن ذكرى الغزو العراقي الغاشم للكويت تعد فرصة لاستذكار تضحيات أبناء الشعب الكويتي وعلى رأسهم شهداء الكويت الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم من أجل كرامة وعزة الوطن.

وذكر الغانم في تصريح صحافي أمس بمناسبة ذكرى الغزو

الاحتلال العراقي كان انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حركة عدم الانحياز وخالف كل مبادئ الأخوة والجيرة

الكويت دحرت العدوان الغاشم بحشد الإجماع الدولي على حقها الشرعي

ضم الكويت إلى العراق. وأصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 674 ضد العراق واتفقت الدول الخمس الكبرى على صيغة مشروع قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق إذا لم ينسحب من الكويت. وفي نهاية نوفمبر 1990 أصدر مجلس الأمن عدة قرارات متعلقة بالعراق أولها القرار رقم 677 الذي حذر العراق من مغبة محاولاته الرامية إلى طمس هوية الكويت وتوطين عراقيين محل المواطنين الكويتيين وأكد أهمية الاحتفاظ بالسكان في الكويت. كما أصدر المجلس قراره رقم 678 الذي يبيح كل الوسائل الضرورية لضمان الالتزام بالقرارات السابقة وإعطاء العراق مهلة حتى 15 يناير 1991 لانسحب قواته من الكويت وإلا واجه خطر الحرب مع قوات التحالف الدولي المحتشدة ضد.

وعقب صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 678 الذي يقضي باستخدام القوة العسكرية ضد العراق تسارعت وتيرة الأحداث وفي فجر السابع عشر من يناير 1991 بدأت قوات التحالف هجومها الكبير على مواقع عسكرية واستراتيجية عراقية في الكويت والعراق تهيئدا لتحرير الكويت شملت هجوما جويًا على المنشآت والقواعد العسكرية العراقية ومراكز القيادة والسيطرة والمرافق العامة والجسور ومحطات المياه والكهرباء، فضلا عن 60 قاعدة عسكرية.

وبدأت دول التحالف الدولي تعد العدة لهجومها البري على القوات العراقية في الكويت إذ أعطى الرئيس بوش الضوء الأخضر لقائد قوات التحالف نورمان شوارزفوك لنشن الهجوم البري واتخذ القرار قبيل لحظات من انتهاء المهلة التي كان الحلفاء والأمم المتحدة قد حددوها لانسحاب العراق قواته من الكويت.

وفي 24 فبراير 1991 بدأت قوات التحالف الدولي هجومها البري على القوات العراقية في الكويت وقامت القوات المؤلفة من 30 دولة معززة بأحدث الألات بهاجمة القوات العراقية وتدميرها في الأراضي الكويتية وسرعان ما انهيار الجيش العراقي تحت وطأة ضربات القوات الدولية باتجاه مدينة الكويت التي عادت إلى أهلها حرة آبية بعد 210 أيام من الاحتلال.

الانسحاب من الكويت دون قيد أو شروط تطبيقا لقرار مجلس الأمن الذي اتخذته عقب ساعات من الغزو. ووافق مجلس الأمن الدولي على مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة بعد تعديله وإضافة بعض البنود عليه وأصدر المجلس قراره رقم 661 في السادس من أغسطس وهو الثاني بعد الغزو العراقي للكويت وأكد تصميم المجلس على إنهاء احتلال الكويت وإعادة سيادتها وسلامتها.

واستدعت التطورات فتح الباب أمام الدول المحبة للسكان في الكويت. المنطقة وعلى الفور جرت اتصالات بين مختلف العواصم العالمية لتحشد تحالف دولي خصوصا بعدما أصدر مجلس الأمن الدولي قرارا ثالثا بشأن احتلال الكويت هو القرار 662 الذي أكدت فيه الأمم المتحدة رفضها القاطع لقرار العراق بضم الكويت واعتبرته باطلا وملغى وطالب القرار جميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة بعدم الاعتراف بذلك الضم.

كما بدأت طلائع قوات عربية ودولية في الوصول إلى الأراضي السعودية لتشكل في الجمل التحالف الدولي لتحرير الكويت في حين أصدر مجلس الأمن الدولي قراره الرابع الخاص بالغزو العراقي وحمل الرقم 664 وجدد تأكيده بطلان



الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن الدولي الذي صدر عنه بالإجماع القرار رقم 660 بإدانة الغزو ومطالبة العراق بسحب جميع قواته فوراً دون قيد أو شرط

عشرة لوزراء خارجية الدول الإسلامية خلال انعقادها بالقاهرة بياناً طالبت فيه بانسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية في حين أجمع سفراء مجموعة دول عدم الانحياز خلال اجتماعهم في نيويورك على إدانة الغزو ومطالبة العراق بالانسحاب الفوري.

وأعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في بيان تنديهما بالغزو وطالبا العراق بسحب قواته فوراً من الكويت كذلك أصدرت الدورة التاسعة

أغسطس 1990، وإثر ذلك أثارت الكويت قضيتها في المحافل الدولية والإقليمية وحشدت التأييد العالمي لها في مجلس الأمن وفي اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد على هامش اجتماع الدورة العامة للأمم المتحدة في الخامس من أكتوبر 1990. وأكدت الكويت حينها أن احتلال العراق للكويت يمثل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حركة عدم الانحياز وطالبت أعضاء هذه المنظمة بإدانة العدوان

قرارات مجلس الأمن قضت بفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية شاملة ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت

الدول المحبة للسلام بادرت بإرسال قوات إلى المنطقة للمساهمة في استعادة الحق الكويتي من الطغيان الصدامي

في فجر 17 يناير 1991 بدأت قوات التحالف هجومها على مواقع عسكرية وإستراتيجية عراقية تمهيدا للتحرير

الهجوم البري بدأ 24 فبراير وسرعان ما انهيار الجيش العراقي وعادت الكويت حرة آبية بعد 210 أيام من الاحتلال



القوات الغازية لم تتورع عن إشعال النيران في آبار النفط



القوات العراقية انتشرت في كل مناطق الكويت

التحالف الإسلامي: محنة الغزو كانت فترة عصيبة ميزتها اللحمة الوطنية

أكد التحالف الإسلامي الوطني أن المصالح الوطنية تشكل عاملا أساسيا في عودة الاستقرار للكويت، وقال التحالف في بيان له بمناسبة ذكرى الغزو الصدامي العبي للكويت:

ها هي ذكرى الثاني من أغسطس تتجدد في كل عام، لتعيد إلى أذهاننا ذلك اليوم المشؤوم الذي فقدنا فيه وطننا، عندما اجتاحت جحافل القبور صدام الكويت الحبيبة، لتعطي فسادا وخرابا وتدميرا، طيلة سبعة أشهر عجاف، ذاق فيها الكويتيون صنوف التعذيب والقتل والأسر، ومرارة ضياع الوطن، إلى أن من الله سبحانه وتعالى علينا بأن سخر الأسباب التي أدت إلى طرد المحتل وعودة الحق إلى أهله وأصحابه.

إن أكثر ما ميز تلك الفترة العصيبة من تاريخ الكويت هو اللحمة الوطنية التي جسدها تضحيات أبناء الوطن فداء لبعضهم البعض، دون النظر إلى فروقات مذهبية أو عرقية، لقد جدد الكويتيون إيمانهم بالغزو تمسكهم بالثوابت الوطنية والشرعية الدستورية، فكانت أساسا شجع

تجاوز محنته لاسيما بعد معاناته الكثير من الحروب. وجسدت الزيارة التي قام بها سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد - طيب الله ثراه - للعراق في 19 يونيو 2019 أنبل المساعي الحميدة في الحفاظ على العلاقات الأخوية وتعزيز استقرار المنطقة وطي الملفات العالقة بين البلدين.

وجاء صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد - حفظه الله ورعاه - خير خلف لخير سلف مستكملا مسيرة القيادة السياسية في السعي المستمر في الحفاظ على العلاقات الأخوية بين البلدين واستقرار المنطقة بأكملها. وأظهر سموه منذ توليه مقاليد الحكم إصرارا كبيرا على مواصلة ما بدأه سلفه الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد - طيب الله ثراه - من مساع لاسيما في راب الصرع بين الأشقاء وإعادة الوحدة بين أعضاء المنظمة الخليجية والحفاظ على استقرار المنطقة بشكل عام.

وأثمر عن هذه السياسة لتذليل العقبات أمام التعاون الثنائي في مختلف المجالات، حيث تسلمت الكويت الدفعة الثالثة من الممتلكات والأرشيف الوطني الكويتي الذي تم الاستيلاء عليه إبان فترة الاحتلال العراقي كما تسلمت زفات عدد من أبنائها شهداء الغزو وآخرها كان في 11 يوليو الماضي حينما تسلمت وفات 10 شهداء من أبناء الكويت الذين استشهدوا إبان الغزو.

ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تلبية للاحتياجات الإنسانية في العراق عن طريق الوكالات الدولية المتخصصة والصناديق التابعة للأمم المتحدة.

وقدمت الكويت في ديسمبر عام 2016 أيضا مساهمة بقيمة خمسة ملايين دولار لمنظمة الصحة العالمية لدعم جهود المنظمة في التعامل مع التداعيات الصحية الناجمة عن العمليات العسكرية في مدينة الموصل شمالي العراق.

وتعدت الكويت في يوليو 2016 بتقديم مساعدات إنسانية للعراق بقيمة 176 مليون دولار خلال مؤتمر المنحنيين لدعم العراق الذي عقد برعايتها ودول أخرى في واشنطن ما لقي إشادة من مجلس الأمن الدولي بما تقدمه البلاد من دعم مستمر لتحقيق الاستقرار في العراق. وتماشيا مع مبادئها في دعم الأشقاء وترجمة حقيقية لسميتها من منظمة الأمم المتحدة (مركزاً للعمل الإنساني) استضافت الكويت في فبراير 2018 مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار العراق، وذلك بعد إعلان الحكومة العراقية تحرير مدينة الموصل مما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في يوليو 2017.

وحصل المؤتمر على تعهدات من الدول والجهات المشاركة بإسهامات قدرها 30 مليار دولار أميركي على هيئة قروض وتسهيلات إتمانية وتبرعات لمساعدة الشعب العراقي في

تحلّ اليوم الاثنين الذكرى الـ31 للغزو العراقي الغاشم للكويت التي تسامت على الجراح ونفذت على مدار العقود الماضية العديد من المبادرات الإنسانية لصالح الشعب العراقي باعتباره شعبا عربيا شقيقا ترتبط معه بروابط الجوار والدين.

ورغم قساوة عدوان أغسطس 1990 ومرارة ما خلفه من آثار لاسيما على صعيد الشهداء والمفقودين الكويتيين إلا أن الكويت واستنادا إلى مساعيها الإنسانية ودورها الإقليمي الرائد الهادف إلى دعم استقرار المنطقة أطلقت مساعداتها للشعب العراقي منذ عام 1993.

وبدأت جميعية الهلال الأحمر الكويتي وبتوجيهات من سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد - طيب الله ثراه - بإرسال مساعداتها إلى اللاجئين العراقيين في إيران منذ أبريل 1995 حرصا على الوقوف في صف الشعب العراقي في كل الأوقات بإنسانية ومحبة واحترام.

وقدمت الكويت عقب تحرير العراق عام 2003 اللعن والإغاة إلى اللاجئين في هذا البلد حتى أصبحت اليوم من أكبر المنحنيين له إذ تبرعت في أبريل 2008 بمبلغ مليون دولار أميركي للمفوضية الأمريكية لشؤون اللاجئين العراقيين بهدف تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم من غذاء ومأوى وصحة وتعليم.